KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# المركز التقدمي– نواة حزب ايران نوين (الجديدة)

أ.د. مقدام عبد الحسن الفياض
الباحثة وفاء شاكر عبد
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

**الملخص:**

يُعد (حسن علي منصور) واحداً من السياسيين البارزين في تاريخ إيران، الذي تبنّى أمرين رئيسيين في حياته، ألا وهما بناء نخبة مثقفة شابة تؤمن بالتغيير المجتمعي وفق النموذج الغربي والولاء للشاه، والإفادة منها في تطوير المؤسسات الإدارية والاقتصادية والنهوض بواقع الفرد الإيراني ومعالجة مشاكله المادية، والثاني الالتحاق بركب الغرب والتحالف معه لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت ضالعة في تحريك بوصلة المناصب على وفق مصالحها العليا.

ومثلت المجموعة التقدمية النواة الأولى واللبنة الأساس للمركز التقدمي الذي أخذ على عاتقه مسؤولية ايجاد حلول ناجعة لتقليل الأزمات الإقتصادية التي واجهتها الحكومة الإيرانية آنذاك، حتى نالت أفكاره رضا وإعجاب الشاه محمد رضا بهلوي، وعليه أمرّ بإتخاذ المركز التقدمي مكتباً إقتصادياً خاضاً به شخصياً.

الكلمات المفتاحية: منصور ، نواة ، التقدمي، ايران، نوين.

**Abstract:**

(Hassan Ali Mansour) is one of the prominent politicians in the history of Iran, who adopted two main things in his life, namely, building a young educated elite that believes in societal change according to the Western model and loyalty to the Shah, and benefiting from it in developing

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**administrative and economic institutions, advancing the reality of the Iranian individual and addressing his material problems. The second is joining the ranks of the West and allying with it, especially the United States of America, which was involved in moving the compass of positions in accordance with its higher interests.**

**The Progressive Group represented the first nucleus and the basic building block for the Progressive Center, which took upon itself the responsibility of finding effective solutions to reduce the economic crises faced by the Iranian government at the time, until his ideas won the approval and admiration of Shah Muhammad Reza Pahlavi, and accordingly he ordered the Progressive Center to be an economic office that he personally ran into.**

**Keywords: Mansour, nucleus, progressive, Iran, Nowin.**

**المقدمة:**

يَعِد المركز التقدمي– كانون مترقي، الحجر الأساس الذي اعتمد عليه حسن علي منصور، في تشكيل حزب نخبوي سميّ حزب ايران نوين( الجديدة)، والذي ضمّ بين أعضائه نخبة شابة مثقفة نؤمن بالحداثة والتغيير، وايجاد حلول ناجعة للتغلب على المشاكل الإقتصادية التي مرت بها ايران، وكان للمركز التقدمي رؤى وأفكار إقتصادية متميزة، لاسيما إن اغلب أعضائه كانوا أعضاءاً بارزين في المجلس الاقتصادي الأعلى، وقد نالت إطروحاته الإقتصادية إعجاب الشاه محمد رضا بهلوي الذي رقّى المركز

التقدمي بإتخاذه مكتباً خاصاً لشؤونه الإقتصادية وجعل ارتباطه والإطلاع على تقاريره متوقفٍ عليه شخصياً.

وإقتضت طبيعة البحث المعنون( المركز التقدمي... نواة حزب ايران نوين( الجديدة) تقسيمه الى مقدمة ومبحثين وخاتمة، بحث الأول منها طبيعة الظروف السياسية التي هيأت الأرضية المناسبة لصعود نخبة سياسية جديدة تؤمن بضرورة تغيير الأساليب والطرق السياسية وإتباع التحديث في طبيعة واقع المجتمع الإيراني، وجاء المبحث الثاني ليدرس دور تلك النخب السياسية المتعلمة في الجامعات الأجنبية وذات الولاء للجانب الغربي في تطوير المركز التقدمي وتهيأته ليكون حزباً سياسياً سلطوياً يعمل على تحقيق مبادئ الثورة البيضاء وأداةً طوعية بيد الشاه محمد رضا بهلوي من جهة، وتنفيذ مصالح الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى.

إعتمدت الباحثة على مصادر عديدة تنوعت بين وثائق عربية وأخرى فارسية غير منشورة، وأخرى منشورة، إضافة الى الكتب الوثائقية والمذكرات الشخصية، والمصادر الفارسية والعربية والمُعربة، مع عدد من المصادر الأجنبية، ولاغنى للباحث في الشأن الإيراني الداخلي عن استخدام الصحف والمجلات التي تعد بمثابة الوثائق المُدونة للأحداث اليومية.

**المبحث الأول: ايران بين متطلبات المرحلة وصعود النخبة السياسية الحديثة:**

شهد العالم في أواخر عقد الاربعينات ومطلع العقد اللاحق، صراعات جديدة بينها، انقسمت فيه الدول الكبرى على وفقها الى قوتين رئيسيتين، تمثلت الأولى في الكتلة الغربية[١] ولاحقاً حلف شمال الأطلسي[٢] بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والثانية الكتلة الشرقية[٣] فيما حلف وارسو[٤] التي تزعمها الإتحاد السوفيتي. وتسابقت كلٌ منها الى ضم دولٍ عديدة تحت مظلتها، وكسب حلفاء جُدد، يسهمون في تقوية الكتلة من جهة، وردع الطرف الأخر من جهة أخرى[٥].

وفي مطلع الستينات عاشت القوى الدولية مايسمى بـ(القطبية الثنائية)، ووصلت حدة التنافس بينهما الى أشدها، حينما سارتا في طريق الحرب الباردة[٦] الى ابعد مدى، ووصلتا الى عتبة التهديد بسلاح التدمير الشامل (النووي)، والعمل على إثارة الإضطرابات في الشرق الأوسط وغيرها من الأنحاء، لإسقاط الأنظمة السياسية الحليفة لكل طرف منهما، والسعي لإحلال انظمة بديلة متحالفة معها[٧].

إن جملة من المتغيرات السياسية الهامة دفعت الولايات المتحدة الى مراجعة سياستها كلياً في المنطقة، وإن تأخذ بالحسبان أكثر من نقطة، في مقدمتها تراجع قوة بريطانيا، والتصريح بحاجتها الى قوة قادرة على أداء وظيفة حماية مصالح الغرب في الخليج العربي والمحيط الهندي، الى جانب إندلاع عددٍ من الحركات الوطنية والثورات والإنقلابات في بعض الدول كمصر والعراق وتركيا[٨]، مما أدى الى اهتزاز موقع الناتو وإزدياد إحتمالية فقدانه المزيد من ركائزه هناك. لذا فإن موقع ايران الجيوسياسي الحساس في المنطقة وأهميتها القصوى للولايات المتحدة دفعت الأخيرة الى فعل كل ما من شأنه تقوية النظام البهلوي ومؤازرته سياسياً وعسكرياً، ليكون سنداً يصد المد الشيوعي المتنامي في الشرق الأوسط والمدعوم سوفتياً[٩]. لكن ذلك كان يجب ان يسير بالترافق مع خطين متوازيين في الوقت نفسه، الاول: سياسة الإنعاش الاقتصادي ودعم الفئات الإجتماعية الايرانية الوسطى، والثاني: ايجاد نافذة ديمقراطية محددة وتحت الرقابة الحكومية، للتنفيس عن المجتمع والتخفيف من النقمة الشعبية التي ربما تكون سبباً في إذكاء الروح الثورية ضد الأنظمة الحاكمة، ومن ثم استفادة خصوم أمريكا منها. لقد ارتبط ذلك مع صعود الديمقراطيين الى دفة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتولي جون فيتز جيرالد كينيدي ١٩٦١–١٩٦٣، الذي أجرى مراجعة لسياسة بلاده الخارجية وعلاقاتها مع اصدقائها في العالم الثالث، ورأى ان حماية الحلفاء لا تكون عبر توطيد حكم الزعامات التقليدية المتفردة بالسلطة، بل تشجيعها على اجراء الأصلاحات السياسية والإقتصادية، المُفضية نحو تشكيل فضاء سياسي منفتح ومُسيطر عليه،

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وإضفاء الطابع المؤسساتي الديمقراطي على حكمها، لتحييد حركات المعارضة ومنعها من تجنيد المزيد من الفئات الشعبية لمناهضتها وإسقاطها من الداخل(١٠).

أما بالنسبة لإيران فإن اجراء الاصلاحات المشار اليها كان يرتبط بالشاه محمد رضا بهلوي، الذي يُعد من رموز الإستبداد والإستئثار بالسلطة، وبغض النظر عن عدم قناعته بالإمر، فإنه اصبح متيقناً إن استمراره في الحكم يتطلب ان يتماشى مع الرغبات الأمريكية، وان يحقق الإستقرار السياسي للمجتمع الايراني، ويسير باتجاه تطوير مؤسسات الدولة وتنمية كفاءة العاملين عليها، وزيادة المشاركة السياسية لأبناء ذلك المجتمع(١١) وكانت ايران آنذاك تفتقر لجميع اشكال المعارضة الوطنية، ولم توجد فيها أي تيارات او جماعات حزبية من أي لونٍ كان. لذا فقد كان من المناسب تأسيس احزاب جديدة، يستطيع معها الشاه ان يستعيد شيئاً من شرعيته التي إهتزت، وجزءً من التأييد السياسي والإجتماعي الذي فقده لدى الشعب الايراني. وهكذا سمح بتأسيس حزبين إثنين هما حزب الشعب (مَردُم)، وحزب وطنيون(مَلَيون)، على غرار مايجري لدى حليفتيه الرئيستين (بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية)، لكن شريطة ان يكونا تحت السيطرة المطلقة للسلطة، وان تودع زعامتيهما عند رجال موثوق بهم ومازالت صحائف تاريخهم السياسي لمْ تلوث بعد، حتى يكونوا أقرب الى المجتمع، وأقدر على ربطه بعجلة الدولة. وقد خاض الحزبان المعترك الانتخابي في انتخابات الدورة البرلمانية العشرون (١٩٦٠-١٩٦٣)(١٢) وقد فاز فيها حزب مَلَيون بأغلبية مقاعد مجلس النواب، وبسبب الإتهامات بالتزوير واسباب أخرى استقال رئيس الوزراء منوچهر اقبال، ليعقبه الدكتور علي اميني، وجاء بعده اسد الله علم. كما ذكرنا ذلك سابقاً في الفصل الأول.

وخلال المدة بين عامي ١٩٦٠-١٩٦٢ شهدت ايران عدداً من التطورات السياسية والإقتصادية، تمثلت في إحكام الشاه قبضته على الوضع الداخلي في ظل وجود احزاب حكومية غير ناجحة، اخفقت في الحصول على اصوات الشعب، وصعود حكومات ضعيفة، ليس لها القدرة سوى ان تكون اداةً بيد الشاه،

تنفذ رغباته، وتدير شؤون البلاد بحسب اوامره وتوجيهاته، متغافلة عمداً عن تصاعد حركة الاحتجاج، وتفاعل الحركة الطلابية الايرانية معها، واندلاع المظاهرات والمصادمات وتعامل الشرطة معها بإجراءات قاسية[١٣].

وبدأ الشاه بتنفيذ مسيرة الإصلاح بحسب ما يراه هو وفريقه الحاكم، فتم اقرار اللوائح القانونية، والتي منها تعديل قانون الاصلاح الزراعي بتاريخ التاسع عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٦١، وكان تمهيداً لحملته التغييرية، التي أطلق عليها عنوان (الثورة البيضاء) المتضمنة نقاطٍ ست[١٤]، كما اتجهت الدولة الى تمتين الاقتصاد الرأسمالي وإعطاء العاملين به في ايران مساحة أكبر، لزيادة الارتباط مع الغرب، وتمخضت جهودها التثقيفية لفئات اجتماعية محددة، والبعثات التعليمية عن صعود جيل من أصدقاء الشاه الجدد المطيعين له، الى صُلب الهيكل السياسي الايراني، ومن أولئك: أسد الله علم، حسن علي منصور، أمير عباس هويدا، الذين جرى تدريبهم على وفق المفاهيم القيادية الحديثة، وتسهيل تدرجهم الوظيفي، ليكونوا ضمن صانعي القرار السياسي الايراني لاحقاً[١٥]. وفي الحقيقة فإن تزايد التغلغل الامريكي في الشؤون الايرانية استلزم صعود طواقم متعلمة اكثر تناغماً معها، من التكنوقراط والرأسماليين والتجار والأكاديميين، تحلّ محل الطبقة الأرستقراطية القديمة المخضرمة[١٦].

ويحق لقارئ الأحداث والمتمعن بها ان يتساءل عن الآصرة الأساسية التي ربطت بين صعود جيل من السياسيين المتعلمين تعليماً غربياً، والمتوافقين مع عصرنة المفاهيم العامة للدولة من جهة، وسياسة التحديث الموجّهة من قبل الشاه، والمتهمة من قبل البعض إنها غير أصيلة، بل دخيلة على المجتمع الايراني، ومفروضة عليه من الخارج من جهة أخرى. وللإجابة على الموضوع لانحتاج الى جهد كبير، فمن المعلوم ان الشاه وفريقه الحاكم كانوا مدركين حاجة بلدهم الى حليف قوي، يُعتمد عليه، في ظل الصراعات العالمية الجارية حولهم، ومحاولة المعسكر الشيوعي الشرقي تطويقهم، وإكتساح جبهتهم الداخلية. فكان لابد من مساعدة أجنبية تثبّت حكمهم، وتوفر لهم الغطاء عندما يضربون معارضيهم، ولا

يمكن التعويل على دولة غير الولايات المتحدة الامريكية في إداء ذلك الدور، نظراً لطبيعة الظروف المحيطة بإيران[١٧].

**المبحث الثاني: النشاطات الشخصية والمؤسساتية الممهدة لتأسيس الحزب:**

كانت إيران بحاجة الى نخبة قيادية جديدة لإدارة اقتصادها المتحول بخطى متسارعة نحو الرأسمالية والاندماج بركب الإقتصاد الغربي، والذي طالت تجسيداته مؤسسات الدولة، واستلزم إعادة هيكلتها كدمج بعض الوزارات واستحداث أخرى[١٨]، مما تطلب أشخاصاً متعلمين ومن خريجي الجامعات الغربية يكونوا على دراية وخبرة عالية أكثر من النخب التقليدية القديمة [١٩]. وأدرك الشاه أن تلك النخبة الجديدة ما كان لها أن تصبح أداةً في تنفيذ سياسته وتأييد إصلاحاته من دون دعم سياسي واضح لها، وتبويبها بشكل حزب أو تنظيم سياسي، يحظى بإسناده إعلامياً، لإيصاله الى قبة مجلس الشورى الوطني عبر الانتخابات النيابية [٢٠].

كان تجديد الحكومات الإيرانية المتعاقبة لا سيما بعد عام ١٩٦١ من جملة الإجراءات التي عززتها الولايات المتحدة الأمريكية وبقوة، حيث عملت على دعم البعض لإيصالهم الى السلطة وفقاً لخطة أو استراتجية (روستو–كينيدي) [٢١]، التي هدفت الى تحديث السياسة الخارجية وإجبار الحلفاء على إدخال الإصلاحات المرسومة لهم ومنها إيران[٢٢]. وفي ضوء ذلك تم الدفع بالسفير الإيراني في واشنطن (الذي كان آنذاك علي أميني) الى أن يصبح رئيساً لوزراء إيران، بعد مرور خمسة أشهر فقط على تولي كينيدي السلطة، وكانت مهمته الرئيسة إمضاء الإصلاحات اللازمة، وفي مقدمتها الإصلاح الزراعي [٢٣].

في إثناء ذلك فقد حزب ملّيون شعبيته بين فئات المجتمع، واهتزت مصداقيته إثر التزوير الذي رافق انتخابات الدورة البرلمانية العشرين (١٩٦٠–١٩٦٣)، والتقلبات السياسية والاحتجاجات الشعبية فضلاً

عن المعارضة الدينية التي رافقت حكومة علي اميني، مما تسبب بسقوط الحزب واستقالة زعيمه عن منصب رئاسة الوزراء [٢٤].

فيما ثبّت حزب مَردِم (الشعب) أقدامه في السلطة والذي بلغ ذروة قوته بوصول (اسد الله علم) الى رئاسة الوزراء بتاريخ التاسع عشر من تموز عام ١٩٦٢. ومن أجل إيجاد توازن نسبي يعادل الوسط السياسي كان لابد من إيجاد جماعة سياسية أخرى تؤيد الحكومة تارةً وتعارضها بشكل هادئ تارةً ثانية، فجاء اتخاذ عدد من الخطوات لتمهيد الطريق لما عُرف لاحقاً بحزب إيران نوين (الجديدة) [٢٥] الذي تعود بداياته إلى نواة مؤسسة فكرية ثقافية سُميت (المركز التقدمي–كانون مترقى) الذي يعد القاعدة التي انطلق الحزب منها، والأساس الذي بنى عليه افكاره ومبادئه وأهدافه. كان المركز التقدمي نفسه يقوم على مجموعة من الموظفين والسياسيين الصغار (المجموعة القيادية – گروه بيشرو)[٢٦] الذين نظموا أنفسهم منذ نهاية الخمسينات، عندما كان حسن علي منصور، نائباً للأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى، ومنذ عام ١٩٥٩؛ أخذ منصور بتحمل المسؤولية في إقامة دورات ثقافية وتعريفية بفكر وأهداف المركز الذي قرر عدم الإعلان عنه، إلا في الوقت المناسب. وبدلاً عن ذلك عمل على ضم فئة من الشباب التكنوقراط المثقف والذين بدأوا عملهم بطرح المعالجات للعقبات التي كانت تواجه الدولة الإيرانية [٢٧].

في الحقيقة لا توجد وثيقة تحدد وبدقة بداية تشكيل المجموعة التقدمية[٢٨]، لكن حسب ما ورد في بعض المصادر إنها تشكلت نهاية الخمسينات، ومطلع الستينات[٢٩]، وتشكلت هذه المجموعة السياسية الشبه حزبية في البداية من خمسة أشخاص فقط [٣٠] هم: حسن علي منصور وايراج منصور[٣١] والدكتور محمد علي مولوى[٣٢] وفريدون معتمد وزيري[٣٣] وامير عباس هويدا، مع حوالي ثلاثين عضواً آخرين معظمهم من أصدقاء منصور نفسه [٣٤] ومن الشباب الداعي إلى الإصلاح، يجمعهم العمل ضمن إطار الدولة، الهادف إلى إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية [٣٥].

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومنذ ذلك الوقت، أخذ يعمل على تطوير المجموعة ليحولها إلى مركز، ثم إلى حزب سياسي منظم، ووثقت المجموعة القيادية علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية، التي قدمت له دعماً مالياً وهيأت لها السبل لنجاحها. وكان وراء ذلك دوافع عديدة منها ان حسن علي منصور، من شخص يمكن الوثوق به لترسيخ وجودها والمحافظة على مصالحها، لا سيما أنه من العناصر التي تلقت تعليمها من جمعات غربية وأصبح مستوعباً لفكرة التفوق الغربي [٣٦]، وكان لتلك الأيام التي قضاها في مدن ألمانية ومنها (شتوتغارت)، حيث التواجد الأمريكي وقتها، أثرها في توطيد علاقاته مع كبار الشخصيات الأمريكية والبريطانية التي لم تتوانى في تقديم المساعدة والمشورة وتوجيهه بما يخدم مساعيه للوصول الى دفة الحكم. ومن الجدير ذكره أن معظم مؤسسي وأعضاء المجموعة التقدمية ومن ثم المركز التقدمي وصولاً إلى حزب إيران الجديدة هم خريجوا الجامعات والمعاهد في أوربا الغربية[٣٧].

كان حسن علي منصور في أثناء لقاءاته في المركز التقدمي يتباهى وبشكلٍ صريح بعلاقاته مع ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية، مثنياً على الشخصيات المتنفذة في الإدارة الامريكية والتي أدت دوراً بعيداً عن الأنظار وساعدت لاحقاً في تسنمه رئاسة الوزراء، وما رئيس المخابرات الأمريكية في إيران الجنرال (كراتيان ياتسويج Kratian yatswig)[٣٨]، إلا واحد من تلك الشخصيات، التي تركت أثراً بالغ الاهمية في دعمه وفي الحفاظ على المصالح الأمريكية، خاصة إذا ما عرفنا أنه كان يقطن في منزل قريب من سكن حسن علي منصور[٣٩]، مما سهّل له زيارته باستمرار. كما ان مما وطد العلاقة أكثر أنهم كانوا كثيراً ما يلتقون في الاجتماعات والندوات الخاصة والتي كانت تُعقد بانتظام في منزل رئيس المجموعة في باديء الأمر. ومن خلال تواجده في وسط الفئة التكنوقراط المثقفة بسط (ياتسويج) هيمنة بلاده على أفكار واتجاهات النخبة السياسية المستقبلية، وعمل من خلال علاقته بالشاه على إيصال أعضاء المجموعة التقدمية إلى مراكز حساسة في السياسة الإيرانية[٤٠]. وقد تزامنت نشاطاته مع تولي الدكتور علي اميني الحكومة، حيث اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية افساح المجال امام هذه المجموعة الدخول

في عالم السياسة، وتولي مناصب عالية، تمهد إلى تغيير مسماها المؤسساتي من مجموعة ثقافية إلى مركز سياسي[٤١].

واستمر حسن علي منصور وأعضاء مجموعته التقدمية طوال مدة مطلع عام ١٩٦١، بعقد جلسات ثقافية وحوارية لتبادل وجهات النظر والخبرات في منزل رئيس المجموعة حيناً ومنازل الأعضاء الآخرين أحياناً أخرى[٤٢]. وقد أسفرت تلك الاجتماعات إلى توصلهم لقرار يقضي بتوسيع نشاط المجموعة إلى جمعية شبه حزبية وتغيير اسمها إلى (المركز التقدمي–كانون مترقي)، وقد وضعوا أهدافاً ومبادئ للمركز، قامت على أساس المساعدة في اقتراح الحلول لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه الحكومة انذاك [٤٣].

وفي السادس عشر من نيسان عام ١٩٦١ [٤٤]، جاء الإعلان الرسمي عن تشكيل المركز التقدمي، وكما يُعبر عنه، فأن حياة حسن علي منصور السياسية بدأت مع إعلان تشكيل هذا المركز[٤٥]، في الوقت الذي قدمت فيه السافاك تقريراً عن السيرة الذاتية لمؤسسي المركز التقدمي، وسنورد هذه النصوص لأهميتها الوثائقية[٤٦]:

١–حسن علي منصور، بن علي منصور (منصور الملك) ولد في حزيران ١٩٢٣، في طهران، رقم الهوية الشخصية ٢٢٠ طهران، أمين عام المجلس الاقتصادي الأعلى في حكومة منوچهر اقبال (العاشر من نيسان ١٩٥٧)، حصل على البكالوريوس في القانون والعلوم السياسية، يجيد اللغة الفرنسية والألمانية والإنكليزية، وزير التجارة الأسبق ووزير العمل، نائب رئيس الوزراء في حكومة جعفر شريف امامي (التاسع والعشرون من آب ١٩٦٠)، رئيس المكتب الخاص لوزير الخارجية حكومة علي اميني (السابع عشر من آيار ١٩٦١)[٤٧].

٢–محسن خاجة نوري، ابن الحاج محمد علي، مواليد ١٩١٦، رقم الهوية الشخصية ٢٣٦٦٦ طهران، موظف في وزارة العمل، حاصل على الليسانس في القانون وإدارة الأعمال، يتقن اللغة الفرنسية

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والإنكليزية، وقد قام بترجمة عدد من الكتب، عمل أيضاً مشرفاً في دائرة التأمينات الاجتماعية ثم رئيساً للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية[٤٨].

٣-منوچهر شاهقلي: ابن امامقلي شاهقلي، مواليد عام ١٩٢٣ في طهران، رقم الهوية الشخصية ٤٠٢٦٤، كان يزاول الطب ومختص في الجراحة التجميلية والترميمية، يتقن اللغة الانكليزية، مؤلف كتاب (علاج العقد الليمفاوية – درمان لنف آدم)[٤٩].

٤-فتح الله ستوده: والده علي اكبر ستوده، ولد في طهران عام ١٩٢٠، رقم الهوية المدنية ١٩٢، الرئيس التنفيذي لشركة ونك بالدرجة الثامنة من الهندسة غير المتعددة، حاصل على شهادة الهندسة الكهربائية والميكانيكية، وحاصل على الماجستير في علوم الهندسة الصناعية الأميركية، يتقن اللغة الانكليزية، مهندس استشاري في مجلس إدارة جورج فراي، استاذ في كلية الصناعة وكان أحد أعضاء المحافل الماسونية[٥٠].

٥-امير عباس هويدا: نجل حبيب الله هويدا، ولد في طهران عام ١٩١٩، تحمل هويته الشخصية رقم ٣٤٢، عضو مجلس إدارة شركة النفط الوطنية الإيرانية، وحاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والاجتماعية، يجيد اللغة الفرنسية والإنكليزية، كان يعمل موظفاً في وزارة الخارجية[٥١].

المجموعة التقدمية – گروه بيشرو

حسن علي منصور  ايراج منصور (جواد منصور)  امير عباس هويدا  محمد علي

مولوي  فريدون معتمد وزيري

مع ٣٠ عضواً آخرين.

المركز التقدمي – كانون مترقي

ووفقا للقانون الأساسي الخاص بالمركز التقدمي (النظام الداخلي) تم تحديد الهدف أو الغرض من تشكيل المركز، وكما جاء في المادة الرابعة " فأن الغرض من إعلان تشكيل المركز التقدمي هو لدراسة وبحث القضايا المالية والفنية والزراعية والثقافية والصحية والاقتصادية، فضلاً عن الاجتماعية، وإذا ما تطلب الوضع فيمكن اقتراح الحلول المناسبة لها وتقديمها الى الجهات ذات الشأن من أجل دراستها وابداء الرأي فيها والعمل على إيجاد طرق تطبيقها على أرض الواقع"[٥٢]. ويقوم المركز أيضاً ببحث الثغرات التي تعاني منها البلاد والعمل على إزالتها، وكذلك إعداد برنامج اقتصادي اجتماعي يقوم على اساس التعاون المشترك والتنسيق بين الخبراء الاقتصادين والمالين والقانونيين والثقافيين والاجتماعيين من أجل العمل سوياً لتقدم إيران ورفع مستواها المعرفي، وتشجيع المنظمات الخيرية ذات الصلة بالأسرة والتربية [٥٣].

وجاءَ في المادة الخامسة من النظام الداخلي للمركز التقدمي، أنه على المركز تقع مسؤولية نشر البحوث في المجلات العلمية وله الحق في تأسيس المكتبات العامة وبناء الجامعات والكليات والمعاهد وإقامة ندوات حوارية وتشكيل ولجان خاصة لإعداد دراسات قانونية للقضايا الاقتصادية والاجتماعية وفقاً للقوانين واللوائح الوطنية من اجل نشر الثقافة وزيادة الوعي للشعب الإيراني [٥٤].

وبعد أن أكمل الأعضاء وضع نظام المركز التقدمي شرعوا من ضمن ذلك وضع الشروط الخاصة بالانضمام له والحصول على عضويته من مختلف الفئات الاجتماعية، ممن تنطبق عليهم تلك الشروط التي ورد ذكرها في الفصل الثاني من النظام الداخلي، وهي كالآتي:

١- أن يوافق ثلثا أعضاء مجلس الإدارة على طلب الانضمام للمركز التقدمي[٥٥].

٢- أن يكون أيراني الجنسية.

٣- أن لا يقل عمر المتقدم للعضوية عن ٢١ عاماً.

٤- أن تُزكّى سيرتهُ الشخصية من قبل عضوين على الاقل[٥٦].

٥- يجب على الأعضاء الجدد ان يساهموا في دفع المبلغ كإشتراك شهري مقدارهُ ٢٠ ريال لكي يتمكن المركز من سد نفقاته كإيجار بنايته التي تجمع أعضاء المركز وتوفير الموارد المالية وتمويل المشاريع الخاصة بالمركز [٥٧].

٦- وفي حالة مخالفة اي عضو لأحكام نظام المركز يجوز لمجلس الإدارة فصله، على أن يصوت ثلثا الأعضاء على إلغاء عضويته لمخالفته للأحكام[٥٨].

٧- يتم عرض اسماء الأعضاء الجدد على جهاز الشرطة السرية (السافاك) الأيرانية، لأبداء رأيه في قبول العضو أو رفضه، بعد ان يطلع على سيرته الذاتية [٥٩].

كان المركز التقدمي يقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

الأولى: الجمعية العامة (الوطنية)

تتلخص مهمة الجمعية العامة بالأساس بعقد الاجتماعات الدورية من أجل الاطلاع على نشاطات المركز التقدمي، وتنعقد مرة واحدة في السنه كحدٍ اقصى، وتقوم على المصادقة على ميزانية المركز وتمويله والاستماع الى تقرير مجلس الإدارة حول أنشطة المركز وتحديد سياسته الداخلية لمدة عام، على وفق المتغيرات السياسية التي تشهدها الساحة الايرانية، وكذلك للجمعية الحق في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة في حال انتهت المدة الزمنية المحددة له على وفق النظام الداخلي للمركز، ولها الحق الحصري بمنح مجلس الإدارة صلاحيات استثنائية في حال تغيرت البنية القانونية الأساسية للمركز لظروف المعينة، وللجمعية يعود أمر حل المركز التقدمي، إذا اقتضت الحاجة لذلك، وبأمر الجمعية العامة يتشكل مجلس الإدارة[٦٠].

ثانياً: مجلس الإدارة:

بناءاً على ما جاء في النظام الداخلي للمركز التقدمي تقوم الجمعية العامة بتشكيل مجلس الإدارة، الذي يتكون من خمسة أعضاء، يتم تعيينهم لمدة ستة أشهر بشكل مؤقت، بعدها تُجري الجمعية العامة انتخاباتً عامة لتشكيل مجلس إدارة دائم لمدة سنتين[٦١]، ثم ينتخب مجلس الإدارة رئيس للمجلس ونائب واحد وأمين صندوق وسكرتير للمكتب من أعضاء المركز التقدمي، وهذا كله يتم في أول جلسة للمجلس، ثم يتولى مجلس الإدارة مهام القيام بانتخاب رئيس الأمانة العامة للمركز التقدمي، وتعين موظفٍ يهتم بشؤون المركز الإدارية، ويوفر ما يلزم المركز من وسائل واتخاذ أي أجراء ضروري لتنفيذ أهداف المركز التقدمي، فضلاً عن انتخاب أعضاء اللجان والندوات التي يقيمها المركز التقدمي وتكون من ضمن مهام مجلس الإدارة المنتخب[٦٢].

بعد ذلك، عقد حسن علي منصور، جلساتً حوارية نقاشية، بين الأعضاء، وصلوا إلى تقديم طلب رسمي إلى الشاه محمد رضا بهلوي لغرض أخذ موافقته للسماح المركز التقدمي لكي يزاول عمله السياسي كجمعية حزبية سياسية. لذا فقد أعدت الجمعية العامة ضوابط جديدة من خمسة صفحات، تتضمن في طياتها أسماء الأعضاء المؤسسين [٦٣]، وثم تقديمه إلى الجهات المختصة بتاريخ الرابع من أيار ١٩٦١، لتتم الموافقة عليه بتاريخ السادس عشر من الشهر والعام نفسه [٦٤]. ومنذ ذلك الحين تحرك والمركز التقدمي بعمله السياسي بشكل رسمي[٦٥].

وبعد أن أخذ المركز التقدمي تلك الموافقة أصبحت له ايدلوجية خاصة[٦٦]، وفي الواقع أنه باشر بوضع المبادئ في الاشهر الاولى من عمر الجمعية التقدمية، وقد بلغ عددها سبعة عشر مبدأ، شملت عنوان (مبادئ ومعتقدات وأراء المركز التقدمي) [٦٧].

لم ينتظر المركز التقدمي طويلاً بعد إجازته الأخيرة، حتى اخذ يمارس دعايته في الاوساط السياسية، وتمكن حسن علي منصور، من استقطاب حوالي مئتي عضو تقريباً من السياسيين وغيرهم في غضون ثلاثة أشهر[٦٨]، حيث انظمت للمركز التقدمي شخصياتٌ ثقافية وسياسية وحزبية من بقية الأحزاب

الأخرى والتفّ بعض الأجانب حوله ودعموه، فضلاً عن التكنوقراط المثقف الحاصل معظمهم على شهادات عليا من الدول الغربية[٦٩]، والذين كانوا قانونيين، أطباء، مهندسين، وذوي اختصاصات مهمة[٧٠]. ولم يقتصر الانضمام على فئة دون أخرى بل نجد عدداً ليس بالقليل من محرري المجلات والصحف إنضموا إليه، وكان يهدف زعيم المركز التقدمي من استقطاب الوسط الإعلامي إلى مركزه، ليكونوا واجهة إعلامية تنشر افكار وأهداف المركز بين فئات المجتمع من خلال ما يسطرونه في كتاباتهم الصحفية[٧١].

باشر أعضاء المركز التقدمي، بوضع دراسات وبحوث وحلول في مجلات الزراعة والصناعة والاقتصاد والتجارة وغيرها [٧٢]، ويحددوا نوع المشكلة التي يعاني منها البلد فيدرسوها ويقترحوا الحلول المناسبة لها، ثم يقوموا بتقديمها إلى الجهات المعنية[٧٣]. ولم يبتعد عن الجانب السياسي على الرغم من تصريحه بأن المركز التقدمي يركز عمله على الجانب الاقتصادي[٧٤]، ولكن وبحسب رأي الأعضاء فأنه لا يمكن مناقشة الشؤون الاقتصادية بمعزل عن السياسة [٧٥].

تطلبت الزيادة في اعداد المنضمين الى المركز التقدمي، إلى مكان أوسع يجتمعون فيه لمناقشة ودراسة أنشطة المركز العامة، وكانت اجتماعاتهم أسبوعية، تنعقد يوم الثلاثاء الساعة السادسة مساءً من كل أسبوع. لذا فقد اتخذوا من بناية في شارع ايرانشهر في الجهة المقابلة لحمام ايرانشهر في العاصمة طهران مقراً لهم [٧٦].

لم تقتصر اجتماعاتهم على تلك البناية فقط، بل كانت لهم لقاءات تُعقد بين الحين والآخر في منزل أحد الأعضاء، وكانت تقوم على مناقشة الأمور السياسية وعلاقة ايران بالدول الأجنبية[٧٧]، ولم يكن يُسمح بمناقشة مثل ذلك مع الجميع، بل يختص بالتداول بها في الاجتماعات الخاصة المختصرة على عدد من الأعضاء، ممن يشغلون مناصب رفيعة وموظفي السفارة الأمريكية خصوصاً (ياتسويج)، الذي مارس دوره باحترافية لصالح بلده[٧٨]، وكانت الاجتماعات تُدار بسرية تامة، مع حرص الأعضاء على عدم

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كشف هوياتهم أمام الأخرين، وعدم ايصال ما يُناقش في الاجتماع من أمور إلى قادة الأحزاب الأخرى التي تتحين الفرصة لإسقاطهم كون مركزهم يُعد المنافس الأقوى في الساحة السياسية[٧٩].

وفي حفل الذكرى الأولى لتأسيس المركز التقدمي، عام ١٩٦٢ استعرض زعيم المركز أنشطته خلال عامٍ كامل، وأعرب عن أمله في المستقبل غير البعيد زيادة الأعضاء وتوسيع الأنشطة وأكد حسن علي منصور، خلال الحفل الذي حضره عدد كبير من رؤساء الصحف والصحفيين أنه سيعمل على توسيع نطاق أنشطة المركز لتشمل الشؤون السياسية من خلال توفير الأسس اللازمة لذلك. وبتصريحه هذا فتح الباب واسعاً أمام الإعلان بتبني المركز التقدمي للمواقف السياسية صراحة[٨٠]، مستغلاً حاجة الشاه الى أي دعم إعلامي وسياسي، أثناء خوضه غمار المواجهة من أجل تنفيذ الخطة الإصلاحية التي عرفت بـ(الثورة البيضاء)، الأمر الذي يمكن أن يأتي بسهولة أكبر من خلال أعضاء المركز التقدمي، خصوصاً بعد الخطاب الذي أدلى به حسن علي منصور، بمناسبة الافتتاحية الاولى للمركز، وجاء فيه: " إن المركز التقدمي يسعى إلى تحقيق أهداف عدة، منها توفير فرص التعليم وضمان الحقوق الاجتماعية للأفراد وإشاعة حرية الرأي والعمل على رفع الظلم والفقر عن طبقات الفقراء والعمال والبسطاء، وإيلاء الصحة أهمية خاصة، ونسعى إلى استقلال المؤسسة القضائية، ومساعدة القطاع الخاص، ونجتهد بالحفاظ على الحكم الشاهنشاهي، فضلاً عن ترصين السياسة الخارجية للبلاد " [٨١].

وفي أوائل حزيران ١٩٦٣، التقى الشاه نفسه بأعضاء المركز التقدمي، وفي مقدمتهم حسن علي منصور، وأشاد بأنشطتهم، طالباً منهم الاستمرار في دعم مبادئ الثورة البيضاء الست[٨٢]، مع وعده أنه لن يدخر جهداً لتقديم العون والمساعدة الملكية سراً كانت أم علناً لإنجاح المركز التقدمي [٨٣].

ولفت ذلك الظهور الإعلامي البارز الصحف المحلية، فكتبت صحيفة (اطلاعات) بهذا الصدد، إن مركزاً تقدمياً تم تشكيله قبل بضعة سنوات من قبل مجموعة من المثقفين الذين هم بمثابة خبراء في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والشؤون القانونية، حيث أجرى المركز دراسات دقيقة وبعمق في جميع شؤون

إيران[٨٤]. لقد تزامن تصريح الصحيفة مع طلب الشاه محمد رضا بهلوي بتاريخ التاسع والعشرين من أيار ١٩٦٣، بكتابٍ رسمي أرسله، يأمر فيه اعتبار المركز التقدمي كمكتب للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة، ويكون النشاط الاقتصادي للمركز مرتبط به مباشرة، واسند له مهمة دراسة أحوال الأقاليم، والبحث في الأمور السرية التي تهم سلطته المركزية، على أن تقدم تلك الدراسات على شكل تقارير سرية تصل إلى الشاه نفسه[٨٥].

وبعد تكريم الشاه للمركز التقدمي واتخاذه مكتباً اقتصادياً استشارياً له، أعرب عن رغبته التي كثيراً ما كان يتمنى تحقيقها، الا وهي أن يلتف المثقفون والمتعلمين في البلاد، بعيداً عن المصالح والأفكار الشخصية في تجمعٍ ونسقٍ واحد من المفكرين والإداريين والقوميين والحقيقيين للأمة الإيرانية، المستوعبين للتطورات الاقتصادية والاجتماعية العميقة والبرامج التقدمية، وأن يعملوا على حماية الفلاحين الذين يعدون محور إصلاحات الثورة البيضاء، وان هذه الأمور يمكن تحقيقها من خلال الانضمام إلى المركز التقدمي الذي تبنى نجاح مبادئ إيران الجديدة، وأن الطريق مفتوح لهم، ومرحب بمن يضم، خصوصاً من ذوي الشهادات العليا لرفد مبادئ الثورة البيضاء التي تهدف إلى جعل إيران دولة حديثة ومتطورة. وبحسب تعبير الشاه فإن من حسن الحظ أن المركز التقدمي تبنى البرنامج الإصلاحي، وانه في المستقبل سيتولى دراسة جميع شؤون البلاد. وفي المقابل باشر حسن علي منصور، رئيس المركز بإجراء دراسات دقيقة في الاقتصاد، من أجل رفاهية وتقدم الشعب الإيراني الذي سعى لخدمته [٨٦].

**الخاتمة:**

من خلال قراءة البحث يمكن التوصل الى أبرز الإستنتاجات الأتية:

أثبت حسن علي منصور، إنه شخصية تسعى الى التغيير ومولع بالحداثة الأوربية، وحاول تطبيق أفكاره من خلال المناصب الإدارية والسياسية التي تسنمها منذ دخوله الوسط السياسي في منتصف الأربعينيات

من القرن العشرين، لاسيما مناصب في وزارة الخارجية التي أنضجت أفكاره، وفتحت له أبواب التعامل مع الأوضاع الداخلية بما يخدم توجهاته.

كان حسن علي منصور، يؤمن بضرورة إستبدال الساسة القدامى بآخرين يتطلعون الى الحداثة، لذا عمل على جمع اصدقائه الدارسين في الخارج تحت تجمع سُمّي (المركز التقدمي– كانون مترقي)، الذي كانت نواته الأولى تعود الى ثلةٍ قليلةٍ من الأشخاص تسمى(المجموعة التقدمية– كروه بيشرو) الذين عملوا على تسليط الأضواء عليهم وسط الأحداث وإنتزاع مكانتهم السياسيةَ.

مَثل المركز التقدمي من خلال آرائه وإطروحاته الإقتصادية التي ساهمت وبشكل كبير في وضع الخطط التنموية لتقليل الأزمات الإقتصادية التي عَصفَت بالحكومة الإيرانية في ذلك الوقت، الحجر الأساس الذي إرتكز عليه للإعلان عن تشكيل حزب سياسي عُرِف بإسم حزب ايران نوين (الجديدة) الذي تشكّل لتنفيذ مصالح ورغبات داخلية وخارجية، لا سيما تنفيذ مبادئ الثورة الإصلاحية (الثورة البيضاء– انقلاب سفيد)، وكان هو أول أمين عام للحزب، وكانت مبادئ الحزب الأساسية وتشكيلاته الإدارية هي إمتداد لسياقات الثورة البيضاء.

**الهوامش والمراجع:**

(١) للمزيد ينظر: علي صبح، الصراع الدولي في نصف قرن ١٩٤٥–١٩٩٥، (بيروت: دار المنهل اللبناني، ٢٠٠٦)، ص١٧.

(٢) للمزيد ينظر: محسن حساني العبودي، توسيع حلف شمال الاطلسي بعد الحرب الباردة دراسة في المدركات والخيارات الإستراتيجية الروسية، (بغداد: دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)؛ مصطفى دحو وزهرة تيغزة، حلف شمال الأطلسي ودوره في تعزيز القيادة الأمريكية للعالم، جامعة الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ١١، العدد٢، سبتمبر ٢٠٢٠، ص٦٦٥.

(٣) للمزيد ينظر: اسماعيل صبري مقلد، الإستراتيجية والسياسة الدولية المفاهيم والحقائق الأساسية، ط٢، (بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٥)، ص٦٨-٦٩؛ احمد عطية الله، القاموس السياسي، ط٣، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٦٨)، ص٩٦٥.

(٤) للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص٤٧٨-٤٧٩؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٧، (بيروت: الدار العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٤)، ص٢٤٨-٢٤٩.

(٥) احمد ناظم عباس العابدي، دراسات في تاريخ اوروبا الشرقية ميثاق وارسو دراسة تاريخية في العلاقات الدبلوماسية والعسكرية ١٩٥٥-١٩٦٤، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية،٢٠٢١)، ص١٩١.

(٦) للمزيد ينظر: Lisaking,The Origin Of The Cold War ,Nationai Center For History,(University Of California),P.12؛ محمد منذر، مبادئ العلاقات الدولية من النظريات الى العولمة، ط٢،(لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات،٢٠١٢)، ص١٥٤؛ معدي الحسيني، موسوعة الحرب العامية الأولى والثانية، (القاهرة: دار الحرم للتراث،٢٠١١)، ص٥٦.

(٧) بشرى طايس عبد المؤمن، سياسية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الإتحاد السوفيتي في النطاق الأوربي (١٩٥٣-١٩٦١)، اطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، ٢٠١٣)، ص٥٤.

(٨) للإطلاع على تفاصيل ثورة مصر في ٢٣ تموز ١٩٥٢ وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق وانقلاب ٢٧ آيار ١٩٦٠ في تركيا. للمزيد ينظر: احمد حمروش، ثورة ٢٣ يوليو، ج١، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٢)؛ ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ط٢، (بغداد: مكتبة اليقظة العربية،١٩٨١) ؛ علي عبد الواحد حسون احمد الصائغ، حكومة الحزب الديمقراطي في تركيا والتداعيات الإقليمية والدولية من الإنقلاب العسكري في عام ١٩٦٠، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، مجلد٩، العدد ٢، ٢٠١٠، ص٢٠٠-٢٠٢.

(٩)علي أصغر حسيني، سالهاى فاكسنزى، (تهران: اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٨٠ ش)، ص ١٠١.

(١٠) صمويل هنتنغون، النظام السياسي لمجتمعات متغيرة، تصدير: فرانسيس فوكاياما، ترجمة: حسام نايل، (القاهرة: دار الشتوي للطباعة والنشر،٢٠١٦)، ص٣٠؛ عباس خلجي، اصلاحات امريكايى وقيام ١٥ خرداد ١٣٤٢ ش، (تهران: مركز انقلاب اسلامي، ١٣٨١ ش)، ص١٣-١٤؛ جون فيتز جيرالد كينيدي، استراتيژى صلح، ترجمة: عبد الله فله دارى، (تهران: سازمان كتابهاى، جيبى باهمكارى موسوعة انتشاراتى فرانكلين،١٣٤٣ ش)، ص٢٤١.

(١١) عباس خلجي، منبع قبلي، ص١٦.

(١٢)عبد الرضا هوشنك مهدوى، سياست خارجي ايران در پهلوى ١٣٠٠ تا ١٣٥٧، (تهران: نشر البرز،١٣٥٧ ش)، ص٢٧٥-٢٧٦؛ حيدر بارسانيا، حديث پيمانه پژوهش در انقلاب اسلامي، (قم: معاونت امور اساتيذ ودروس معارف اسلامي،١٣٧٦ ش)، ص٢٤٩.

(١٣) ابراهيم فيوضات، دولت در عصر پهلوى، (تهران: انتشارات چا بخش، ١٣٧٥ش)، ص١٣٤-١٣٥.

(١٤) مروة فاضل كاظم الكعبي، الثورة البيضاء في ايران( ١٩٦١-١٩٦٣)، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠١٣)، ص٤٨-٨٠.

(١٥) احمد علي انصارى، من وخاندوان پهلوى، تنظيم: محمد برقعي وحسين سرا فراز، (تهران: انتشارات فاخته، ١٣٧١ش)، ص٦٥.

(١٦) عباس ميلاني، معماى هويدا، جلد٥، (تهران: آنيه، ١٣٨٠ش)، ص١٨٩-١٩٠.

(١٧)علي اصغر حسيني، منبع قبلي، ص١٠٢؛ جان فوران، مقاومت شكننده: تاريخ تحولات اجتماعى ايران از صفوية تا سالهاى بس از انقلاب اسلامى، ترجمة: احمد تدين، جاب دوم، (تهران: رسا، ١٣٧٨ ش)، ص٤٧٠.

١٨) جان فوران، مقاومت شكننده: تاريخ تحولات اجتماعي ايران از صفوية تاسالهاى پس از انقلاب اسلامى، ترجمة: احمد تدين، چاب دوم، (تهران: رسا، ١٣٧٨ ش)، ص ٤٧٠؛ موسى غنى نژاد، اقتصاد دولت در إيران: پژوهش درباه ريشه ها وعلل تداوم اقتصاد دولتي در إيران، (تهران: دنياى اقتصاد، ١٣٩٥ ش)، ص ٢٥٤.

(١٩) همان منبع، ص ٢٥٥.

٢٠) محسن مد يرشانه چي، فرهنگ أحزاب وجمعيتهاي سياسى، چاب دوم، (تهران: نگان معاصر، ١٣٩٠ش)، ص١٠٣؛ جيمز آلن بيل، سياست در ايران: گروهها طبقات ونوسازى، ترجمة: علي مرشدي، (تهران: اختران، ١٣٨٧ ش)، ص ١٠٠-١٠٩.

٢١) Wait Whitman Rostow ولد (١٩١٦-٢٠٠٣) في مانهاتن بنيويورك الامريكية من عائلة يهودية، كان روستو أكاديمي واقتصادي وسياسي متميز، عمل في الخدمة الجامعية من ١٩٦٠-١٩٧٠، كما عرض على الرئيس المريكي جون كنيدي تبني برنامج اقتصادي يرتكز على الاصلاح الزراعي، في دول الشرق الاوسط، لاسيما الخاضعة لنفوذهم، كما عمل لمدة طويلة في مجلس الامن القومي في البيت الابيض، وتولى في حكومة ليندون جونسون، رئاسة مجلس التخطيط

السياسي لوزارة الخارجية الامريكية. للمزيد ينظر: Wait Whitman Rostow, The Stages Of Economic Growth: A Non-Communist Manifesto (Cambridge: Cambridge Univer-Sity Press, 1990).

(٢٢) مسعود نيلي ومحسن كريمى، برنامه يزى در ايران ١٣١٦-١٣٥٦: تحليل تاريخي باتمركز بر تحولات نقش وجايگاه سازمان برنامه وبودجه، (تهران: نى، ١٣٩٦ ش)، ص٧٤؛ عبد الله شهبازى، ظهور وسقوط سلطنت بهلوى جستار هايى از تاريخ معاصر ايران، جلد دوم، جاب بيست وجهارم، (تهران: اطلاعات، ١٣٨٦ش)، ص٣٥٧-٣٥٨.

(٢٣) همان منبع، ص ٣٥٧-٣٥٨.

(٢٤) علي رضا ارغندي، تاريخ تحولات سياسي واجتماعي دار إيران: تحولات اجتماعية ١٣٢٠-١٣٥٧، مجلد اول، (تهران: سمت، ١٣٧٩ ش)، ص١٧٦-١٧٧.

(٢٥) همان منبع، ص ٨٠؛ احمد شاكر العلاق، الاحزاب والمنظمات السياسية في ايران ١٩٦٣-١٩٧٩، ( بغداد: الرافد للمطبوعات، ٢٠١٥)، ص٣٥٩.

(٢٦) المصدر نفسه، ص ٣٥٩؛ م. ب. ا. ت، إسناد ساواك، موضوع: گروهبيشرو، درباره اين گروه اطلاعات لازم را جمع آورى وسپس بررسى شود، بخش چهارم؛ م. ب.ا. ت، حزب إيران نوين...، جلد أول، منبع قبلي، ص٣٥.

(٢٧) عباس ميلانى، منبع قبلي، ص١٧٢.

(٢٨)م. ب. ا. ت، حزب إيران نوين به روايت اسناد ساواك، جلد أول، ( تهران: مركز بررسى اسناد تاريخى وزارت اطلاعات، ١٣٧٩ش)، ص ١٢.

(٢٩)سالنامه كشور، إيران نوزدهم ١٣٤٣ ش، ص ٢٧٧-٢٧٨.

(٣٠) م. ب. ا. ت، إسناد ساواك، شماره ٤١٣٤١١، بى تا.

(٣١) كان المقصود هو جواد منصور الشقيق الوحيد لحسن علي منصور. للمزيد ينظر: حسين آباديان، دودهه واپسين حكومت پهلوى، (تهران: موسسة مطالعات و پژو هشهاى سياسى، ١٣٨٣ ش)، ص ٢٦٨.

(٣٢) محمد علي مولوي: أحد مُديري المنظمات والمؤسسات الحكومية في إيران في العهد البهلوي وعهد الجمهورية الإسلامية، عاد إلى بلاده بعد إكمال دراسته في أوربا وحصوله على الدكتوراه في القانون والاقتصاد في جامعة باريس، كان يعمل طبيب أطفال قبل العمل السياسي، منذ عام ١٩٣١، تسنم مناصب عدة، نائب ثم رئيس مكتب التصدير، مسؤول في مكتب التمثيل الإقتصادي الإيراني في أوربا، طالب في مجلس الوحدة العالمي وأيضاً استاذ جامعي، وفي حكومة حسن

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

علي منصور، تولى منصب نائب وزير التجارة وكان ابرز الناشطين في حزب إيران الجديدة وحزب رستاخيز (الشعب)، عُين رئيساً للبنك المركزي في حكومة مهدي بازرگان بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية. للمزيد ينظر: م. ب. ا. ت، حزب إيران نوين...، منبع قبلي، ص ٣٥؛ همان منبع، اسناد ساواك، پرونده محمد علي مولوي؛ روزنامه "جوشن"، شماره ى ١٠٨-١١٠، سال ١٣٥٨ ش.

(٣٣) ولد فريدون معتمد وزيري عام ١٩٢٢ في سنندج، تخرج من اكاديمية الفنون في طهران، وحصل على شهادة من كلية الحقوق و العلوم السياسية و الاقتصادية من جامعة طهران، حصل على الدكتوراه في العلوم الإدارية من جامعة جنوب كاليفورنيا، عُين بتاريخ ٢١ تموز ١٩٥١ قاضي بديل (مناوب) في محكمة شيراز بوزارة العدل، وفي ١٣ نيسان ١٩٥٣ وكيل نيابة (مدعي عام) في محكمة شيراز، وفي ٢٩ أيلول ١٩٥٣، تم تعيينه محقق في محكمة بوشهر، وقد تسنم عدة وظائف ومناصب إدارية وسياسية منها: تدريسي في جامعة طهران في قسم العلوم الإدارية، رئيس مكتب التوظيف في منظمة برنامج شؤون العمل. عضو الدورة البرلمانية الحادية والعشرون، تسنم منصب مستشار البنك الزراعي وغيرها. وكانت عضويته لحزب إيران الجديدة من ضمن تلك المناصب. للمزيد ينظر: م. ب. ا. ت، حزب إيران نوين...، جلد أول، منبع قبلي، ص ٣٦؛ همان منبع، اسناد ساواك، پرونده فريدون معتمد وزيري؛ سالنامه كشور إيران، ١٣٥٠ ش، ص ٦٩٩.

(٣٤) م. ب.ا. ت، حزب إيران نوين به...، جلد اول، منبع قبلى، ص ٣.

(٣٥) بهرام افراسيابى، اسرار شاه حكايت هويدا، (تهران: مهتاب،١٣٨١ ش)، ص ٢١٤؛ عباس ميلانى، منبع قبلى، ص ١٧٢.

(٣٦) روزنامه "اطلاعات"، شماره ١١٢٣٥، تاريخ ١٧/ ١٢ / ١٣٤٢ش.

(٣٧) روزنامه "كيهان "، شماره ٦٤٥١، تاريخ ١٠ / ١١ / ١٣٤٣ش.

(٣٨) كراتيان ياتسويج: سياسي امريكي من اصل يوغسلافي، لجأ إلى أمريكا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تسنم مناصب عدة لقاء خدماته وإخلاصه في مهامه الاستخباراتية في ايران، عمل في وزارة في قسم شؤون الشرق الأوسط منذ عام ١٩٥٧، عُيّن سكرتيراً للسفارة الأمريكية في إيران، ثم شغل منصب رئيس جهاز المخابرات (C.I.A) في إيران لمدة ثمان سنوات تقريباً. للمزيد ينظر: فاطمة صفوي، زنان وحزب ايران نوين، مطالعات تاريخي (فصلنامه)، (تهران: تابستان، ١٣٨٧ ش)، وسال بنجم، شماره ببست ويكم، ص ١٧٥-١٧٦؛ عبد الله شهبازي، منبع قبلي، ص ٢٤٤-٢٢٩؛ مصطفى

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الموتى، ايران در عصر بهلوى دولت هاى حزبى وحزب هاى دولتى ياد مانده هانى از دولت هاى حسنعلى منصور وامير عباس هويدا، جلد دوازدهم، ( لندن: جاب بكا، ١٣٧١ش)، ص ٢.

(٣٩) طلوعي محمود، داستان انقلاب، چاب سوم، (تهران: علم، ١٣٧١ ش)، ص٢١٨.

(٤٠)احمد رزاق محمد، حزب ايران نوين ١٩٦٣-١٩٧٥، رسالة ماجستير، ( جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠١٩)، ص٢٩.

(٤١) م. ب. ا. ت، كزارش ساواك، موضوع: كانون مترقي، شماره ٢٩٩٢، تاريخ كزارش ٢٢ / ١٢ / ١٣٤٠ ش.

(٤٢)روزنامه "كيهان"، شماره ٦٤٥١، تاريخ ١٠ / ١١ / ١٣٤٣ ش.

(٤٣) مظفر شاهدي، فراز وفرود كانون مترقي: ١٣٤٠-١٣٤٥ ش، مطالعات تاريخي،(فصلنامه)، (تهران: بابيز، ١٣٩٥ش)، سال چهاردهم، شماره پنجاه وچهارم، ص١٣.

(٤٤) عباس ميلاني، منبع قبلي، ص١٧٣.

(٤٥) كاظم مقدم، خشونت قانونى، ( قم: محدث، ١٣٨٠ش)، ص١٦٨.

(٤٦) م. ب. ا. ت، تاريخ كزارش ١٤ / ٢ /١٣٤٠ ش؛ همان منبع، تاريخ كزارش ١٤ / ١٢ / ١٣٤٠ ش.

(٤٧) م. ب. ا. ت، حزب ايران نوين به روايت...، جلد اول، منبع قبلي، ص١٣.

(٤٨) منيژه صدري، زندكى وعملكرد حسنعلى منصور به روايت اسناد ساواك، ( تهران: مركز اسناد انقلاب اسلامى، ١٣٨٣ش)، ص٣٨.

(٤٩) مركز بررسى اسناد ساواك، پرونده منوچهر شاهقلي؛ منيژه صدري، منبع قبلي، ص ٣٧.

(٥٠) عبد الله شهبازى، منبع قبلي، ص ٥٧-٣٥٦؛ م. ب. ا. ت، حزب ايران نوين....، جلد اول، منبع قبلي، ص١٣.

(٥١) كاظم مقدم، منبع قبلي، ص١٦٨.

(٥٢) أرشيو نخست وزيري، سازمان أطلاعات وأمنيت كشور، موضوع: كانون مترقي، شماره ألف-١، تاريخ كزارش ٢ / ٨ / ١٣٤٠ ش.

(٥٣) همان منبع.

(٥٤) منيژه صدري، منبع قبلي، ص٣٩.

(٥٥) م. ا. ا. ا، شماره ى٤١١١١١، ص١٦.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥٦) م. ب. ا. ت، حزب ايران نوين، جلد اول، منبع قبلي، ص١٤.

(٥٧) عباس ميلاني، منبع قبلي، ص١٧٧.

(٥٨) منيژه صدري، منبع قبلي، ص٤٦.

(٥٩) مركز مطالعات وبزوهشای سیاسی، پرونده کانون مترقي، موضوع: اساسنامه کانون مترقي (ارکان کانون عضویته کانون)، فصل دوم، بي شماره، بي تا.

(٦٠) م. ب. ا. ت، اسناد کانون مترقي موضوع: اصول وعقايد ونظرات کانون مترقي، بي شماره، تاريخ ٩ / ٧ / ١٣٤٠.

(٦١) همان منبع، اسناد کانون مترقي، موضوع: اساسنامه کانون مترقي (ارکان کانون هیئت مدیره) فصل چهارم، بی شماره، بي تا.

(٦٢) همان منبع، حزب ايران نوين...، جلد اول، منبع قبلي، ص١٤.

(٦٣) همان منبع، إسناد ساواك، موضوع: کانون مترقي، شماره ٩٢٧١ /٥ ز، تاريخ کزارش ١٤ / ٢ / ١٣٤٠ ش.

(٦٤) احمد رزاق محمد، المصدر السابق، ص ٣١.

(٦٥) المصدر نفسه، ص٣٢.

(٦٦) م. ب. ا. ت، إسناد ساواك، موضوع: أصول وعقائد ونظرات کانون مترقي، تاريخ کزارش ٩ مهرماه ١٣٤٠ش.

(٦٧) م. ب. ا. ت، حزب إيران نوين....، جلد اول، منبع قبلي، ص ١٦؛ منيژه صدري، منبع قبلي، ص٤٠.

(٦٨) همان منبع، إسناد ساواك، موضوع: درباره کانون مترقي، شماره ٧٥١ / ٣١٦، تاريخ کزارش ٢٦ /٢/١٣٤٠ش.

(٦٩) همان منبع، شماره ٧٠٤ / ٣١٢، تاريخ کزارش ٢٣/ ٢/ ١٣١٤ ش.

(٧٠) همان منبع، حزب إيران نوين...، جلد اول، منبع قبلي، ص١٥.

(٧١) همان منبع، اسناد ساواك، موضوع: کانون مترقي، سند شماره ٩٠٨ د ٢ / ٣١١، تاريخ کزارش ٥ / ٨ / ١٣٤١ ش؛ همان منبع، إسناد ساواك، سند شماره ٣١، تاريخ کزارش ٢١ / ١٢ / ١٣٤٠ ش.

(٧٢) همان منبع، حزب إيران نوين...، جلد اول، منبع قبلي، ص ١١٠؛ م. ا. ا. ا، اسناد ساواك، پرونده ٢٢٥، شماره ١٦-١٧.

(٧٣) همان منبع، شماره ١٠.

(٧٤) فاطمة صفوي، زنان وحزب ايران نوين، مطالعات تاريخى( فصلنامه)،( تهران: تابستان، ١٣٨٧ش)،سال بنجم، شماره بيست ويكم، ص ١٥٦.

(٧٥) م. ب. ا. ت، اسناد ساواك، موضوع: درباره كانون مترقي، سند شماره ٢٦٦٣ / ٣١٢، تاريخ كزارش ٢٢ / ١٩ / ١٣٤١ ش.

(٧٦) عباس ميلاني، منبع قبلي، ص١٩٤.

(٧٧) م. ب. ا. ت، حزب إيران نوين....، منبع قبلي، ص١٦.

(٧٨) جلال عبده، چهل سال در صحنه، جلد دوم، (تهران: رسا، ١٣٦٨ ش)، ص٦٣٨.

(٧٩) م. ب. ا. ت، اسناد ساواك، موضوع: كانون مترقي، شماره ٢٦١ / ٣٣٣، تاريخ كزارش ٢٣ / ٨ / ١٣٤١ش.

(٨٠) مظفر شاهدي، سه حزب: مردم، مليون، ايران نوين (١٣٥٣-١٣٣٦)، (تهران: موسسه مطالعات وبزوهشهاى سياسى، ١٣٨٧ ش)، ص٤٦٣.

(٨١) م. ب. ا. ت، إسناد كانون مترقي، موضوع: كانون مترقي (خلاصة بيانات رئيس هيئت مديره به مناسبت اولين سال بنيان كذارى كانون مترقي)، بى شماره، بى تا.

(٨٢) م. ب. ا. ت، حزب ايران نوين....، جلد اول، منبع قبلي، ص١٦.

(٨٣) مظفر شاهدي، منبع قبلى، ص ٤٦٣.

(٨٤)روزنامه "اطلاعات"، شماره ١١١٠٧، تاريخ ١٥ / ٣ / ١٣٤٢ ش، ص ٩.

(٨٥) مظفر شاهدي، منبع قبلي، ص٤٦٤

(٨٦) همان منبع، ص٤٦٤.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq